

## نور على الدرب 371 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والسبعين بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:00:00

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:30

لجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. اهلا السائل عين عين اه الف من من القصيم يقول سافرت يا شيخ الى مكة عن طريق المدينة وقد تعطل مكيف السيارة فقررت ان اؤجل الاحرام - 00:00:50

حتى اصل الى جدة وانهي اعمالني ثم اتجه الى السبيل الكبير واحرم منه لانه ميقات هل عملي صحيح وماذا يجب علي مأجورين؟  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:10

الله واصحابه اجمعين. لا يجوز لمن لم يقم من المواقف من الواجبات وهو يريد الحج او العمرة ان يتبعه بدون احرام لقوله صلى الله عليه وسلم في المواقف هن لهن ولم من مات عليهم من غير اهلهم من يرید الحج او العمرة فلا - 00:01:30

يجوز ان تؤخر الاحرام مثلا من ميقات المدينة بنية انك تحرم من السبيل ميقات اهل المجد لانه في هذه الحالة ليس ميقات لك انما ميقات اهل المدينة فانت اخطأ في هذا فان كنت فعلته اعدت ميقات المدينة واحرمت من ميقات اهل نجد فيكون عليك 00:01:51

العمرة صحيحة ولكن يكون عليك فدية لانك تركت واجبا من الواجبات وهو الاحرام من المواقف الذي تمر به وخراب مكيف السيارة ليس عذرا يسقط عنك الاحرام من المواقف. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم من اسئلته يقول فضيلة الشيخ شخص يعمل باسم والدته المتوفاة منذ فترة حيث - 00:02:11

السجل التجاري لها ما حكم ذلك مأجورين؟ هذا لا يجوز اذا كان هذا يخالف النظام فانه لا يجوز لانه كذب واحتياط وصاحب السجل انتهى فلابد ان تجدد السجل باسمك حسب النظام. نعم - 00:02:38

يقول السائل يا شيخ هل يأثم الشخص اذا دخل شخص اخر عليه في مجلس وهو مجموع وهو مع مجموعة من الناس فسلم الشخص قد على شخص بعينه ولم يرد السلام. فهل لا بد ان يرد شخص اخر عليه؟ ام ان الاثم يقع على الشخص المقصود بالسلام - 00:02:56

نعم الواجب على المسلم عليه ان يرد. قال الله جل وعلا اذا حببتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فالبداءة بالسلام سنة واما رد السلام فهو واجب فانت تركت واجبا فالذى فعلها - 00:03:16

هذا ترك واجبا الذي يقدم على مجلس فانه يسلم على الجميع سلاما عاما يقول السلام عليكم او السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رکعته ثم يسلم على الشخص الذي يريد سلاما خاصا. نعم. الشيخ صالح حفظكم الله يعني تعاون الناس في وقتنا الحاضر - 00:03:36

في افشاء السلام فيما بينهم ما اثره؟ اثاره القطيعة والتناكر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم؟ افسدوا السلام بينكم. قال صلى الله عليه - 00:03:56

وسلم صلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نیام وافشوا السلام واطعموا الطعام تدخلوا الجنة نعم افشاء السلام من فضائل الاعمام بما يترتب على ذلك من زرع المحبة للناس في ولان السلامه - 00:04:16

دعاء تدعو لاخوانك بالسلامة والمعافاة يزيل بذلك ما في نفوسهم من النفرة ويورث المحبة مع السلام لا يكلفك شيئا وفيه مصالح عظيمة. نعم اه هل السائل ياشيخ الذي رمز لاسميه بعين اه الف الف يقول هل يعاب على الرجل في اكرامه للناس؟ على التوسل - 00:04:36

في نفقة هذه المناسبة وما حكم شرف من ان يعمل ذلك؟ هذا من العادات ان الانسان يعمل طعام او يعمل انه يدعوه اليها هذا من العادات الطيبة لان هذا يدل على الكرم وقد يكون في الناس من هو محتاج وجائع - 00:05:02

فينتفع بهذا الطعام وايضا هذا يورث المحبة بين الناس لان هذا من الاحسان فهو من العادات الطيبة. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. الاخ آآ مصطفى سوداني مقيم بالرياض يقول عندنا وليمة نقوم بعمل - 00:05:22

عند ختم القرآن الكريم تشجيعا للحافظ الصغير ويدعى لها مجموعة من الاقارب والاصدقاء والمحبين تكون عند ختمه للقرآن لا بأمس بذلك هذا ايضا من التشجيع على حفظ القرآن ومن الشكر للله عز وجل على - 00:05:42

بانما هو من تطيب خاطر الحافظ للقرآن وتشجيعه على ذلك وقد كان من السلف من يعمل هذا. نعم فضيلة الشيخ من استئنته يقول ما صحة هذا الحديث بيت لا تمر فيه جياع اهله؟ نعم هذا حديث ورد عن الرسول - 00:06:02

صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول كيف تحل البركة في مالي واهلي واكلي؟ حيث اني احس بنزع البركة فيما ذكرت فلماذا؟ عليك بالكسب الحلال فان الكسب الحلال فيه البركة والخير. واما الكسب الحرام فانه لا خير فيه - 00:06:20

بركة وهو عرضة للتلف. قال الله جل وعلا يمحو الله الربا ويりبي الصدقات. نعم يقول الشيخ هل لي سور القرآن فضل لسوره عن الاخرى؟ ام ان الفضل آآ واحد القرآن كله له فضل عظيم وهو كلام الله جل وعلا كله كلام الله وكله فيه فضل عظيم - 00:06:40 وخير كثير لكن بعض الصور تمتاز على غيرها وبعض الایات تمتاز على غيرها مثل اية الكرسي وبعض صور مثل سورة البقرة وال عمران وكذلك سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن فلبعض سوره مزية في الفضيلة - 00:07:06

على غيرها من سوره. نعم ابو ماجد له سؤال يستفسر فيه فضيلة الشيخ عن كتاب منار السبيل ابن غويان يقول ما رأيكم في قراءته لطالب العلم؟ ختامه طيب وهو شرح الدليل شرح متن الدليل ومتون الحنابلة وهو سهل العبارة والشرح ايضا واضح ومركز - 00:07:26

الادلة فهو مفيد جدا. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم يسأل ياشيخ هذا السائل عن حكم اخفاء العيب عن السلعة الذي يريد ان يبيعها وهل يأثم الانسان اذا اخفي عيابا عن المشتري سواء كان في ارض او ماء او بيت او مزرعة لا يجوز للذى - 00:07:50 يبيع سلعة الا ان يبين ما فيها من العيوب فان لم يبينها وهو يعلمها صار هذا تدليس وصار غشا للمشتري. النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا - 00:08:13

اي صدقة وبينة بورك لهم. وان كذبا وكتما محققت بركة بيعهما. فلا يجوز الغش في البيع كتمان العيوب التي يعلمها لابد من بيانها حتى يكون المشتري على بصيرة. نعم يقول الشيخ اذا صلى هل الدم نجس - 00:08:31

وهل اذا صلى الانسان وهناك بقعة من الدم في ثوبه او فنيلته او سرواله هل يعيد الصلاة؟ الدم نجس على المذهب عند جماعة من اهل العلم فيغسل الدم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال للمرأة التي سألته عن دم الحيض يصيّب - 00:08:51

الثوب قال تحكه ثم تقرصه ثم تنضجه بالماء هذا دليل على ان الدم يغسل من الثوب من شروط صحة الصلاة الطهارة من الحدث والطهارة من النجاست في الثوب البدن والبكهة - 00:09:11

واذا لم يعلم بالدم صلى ثوبه دم ولم يعلم الا بعد الصلاة فصلاته صحيحة او علمه ونسيه صلى صلاته صحيحة. اما اذا علم بالدم قبل الصلاة فانه يجب عليه ان يغسله ويزيله. نعم - 00:09:30

احسن الله اليكم وبارك فيكم. آآ ابو ناصر يقول رجل يريده آآ ان يجمع بين صلاته المغرب والعشاء فدخل المسجد للصلاه وكان في

نيته ان يصلى المغرب فوجد الامام يصلى العشاء فماذا يعمل؟ له ان يدخل مع - 00:09:46

ام في صلاة العشاء ولكن اذا قام الامام من الركعة الرابعة فانه يجلس ويأتي بالتشهد الاخير ثم ان شاء ان يسلم لنفسه وان شاء ان يتذكر الامام يسلم معه. نعم - 00:10:05

السائل الف عين يقول بالنسبة للنفقة الشرعية على العيال تكفي في المسكن والمأكل والمشرب هل تكفي في المسكن والمأكل والمشرب؟ ام لابد ان يزيد الاب على هذا القدر نزول عند رغبة اولاده كأن يخصص مصروفًا شهرياً لهم وما التوجيه المناسب في هذا الامر؟ النفقة - 00:10:20

تكون في المسكن وفي الملبس في المطعم فينفق على اولاده بقدر حاجته هذا واجب النفقة بقدر الحاجة هذا واجب وما زيادة عليها فهو من المستحبات او المباحات. نعم فضيلة الشيخ يسأل السائل ويقول اجتهد بعض الدعاة - 00:10:44

لتوجيه نصيحة عالانية باسلوب فيه نوع من التقرير او المواجهة المحرجة مع طرف القضية او المتخصصين فهل هذا الاسلوب مناسب في الدعوة والنصح؟ وان كان فيه نوع من الصحة تأمل آآ البسط في هذه المسألة. الاصل في الموعده - 00:11:07  
والتنكيل ان يكون ذلك بالحكمة والموعظة الحسنة. قال رجل قال جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن النصيحة تكون باسلوب طيب يرغب الناس ولا ينفرهم وانما يغليظ في الاسلوب - 00:11:27

على على العاصي الذي لا يقبل النصيحة ولا يقبل الموعظة فهذا يغليظ عليه ويحذف بالله عز وجل لعله يرتدع واذا كان عنده جدال او شبكات فانها توضح له ويجادل - 00:11:47

احسن لا يتضح له الحق والصواب. نعم يقول فضيلة الشيخ يلاحظ التأخير في تقسيم الميراث فما حكم من عمل هذا العمل؟ وايضا نريد منكم نصيحة لان بعض اخواني بعد وفاة والدي تأخرنا كثيرا في - 00:12:08

تقسيمهم للميراث هذا راجع الى الاحوال والظروف. فاذا كان ليس هناك مانع من قسمة الميراث ولا ظروف تقتضي خير القسمة الواجب المبادرة لقسمة الميراث واعطاء كل ذي حق حقه لينتفع به. نعم - 00:12:28

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم آآ الاخ عبد الله يقول عن غسل الجمعة يا شيخ هل هو واجب او مستحب غسل الجمعة مستحب عند جمهور اهل العلم وليس واجبا لقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن - 00:12:48

فالغسل افضل. فقوله الغسل افضل دليل على انه سنة. وليس واجبا. واما قوله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتمل. فمعناه انه متأكد واجب يعني متأكد وليس فرضا بدليل الحديث الذي ذكرناه - 00:13:08

من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل لا بما ان ابن القيم رحمه الله فصل في هذا فقال من كان فيه اوساخ وروائح كريهة فالغسل واجب عليه في ازاله - 00:13:28

او ساخ والروائح الكريهة لئلا يؤذى الناس في المسجد. اما من كان نظيفا وليس فيه روائح كريهة الاغتسال وفي حقه مستحب وسنة وفيه فضل عظيم. نعم يقول لي ايضا فقرات تتعلق بالجمعة يا شيخ فاذا دخلت الجمعة والامام في التشهد هل اصلحها الجمعة ام ظهرها - 00:13:43

تدرك الجمعة الا بادراك ركعة كما في الحديث من ادرك ركعة من الجمعة فليصلی معها اخرى او يضم اليها اخرى وقد تمت جمعته فلا تترك الجمعة الا بادراك ركعة كاملة. اما اذا جاء بعد ان رفع الامام رأسه من الركوع في الركعة الثانية فقد - 00:14:08

صلاة الجمعة لكن يدخل معه بنية الظهر فاذا سلم يقوم ويصلی الظهر اربعا. نعم احسن الله اليكم يقول في سؤالي الاخير عن الجمعة يا شيخ اذا ذهبت مثلا الى الجمعة الساعة التاسعة صباحا - 00:14:28

وبعد فترة احسست برغبة في النوم ثم اتجهت الى مؤخرة المسجد ونممت مدة الساعة ثم اه واصلت الصلاة والقراءة حتى حضر الامام. هل يؤدي ابني اتيت الساعة التاسعة؟ او نقول بأنه حضر الساعة - 00:14:47

فيما بعدها عشر او احداشر انت على نيتك ما دام جئت مبكرا ثم ان النوم آآ انقلك ونممت لتأخذ راحتك انت على نيتك وعلى اجرك ان شاء الله لان قصدك من هذا النوم الاستعناء - 00:15:07

بطاعة الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم هذا الاخ الذي لم يكتب الاسم في رسالته يقول ورد ان الحسنات يذهبن السينيات. فهل السينيات ايضا تذهب الحسنات نعمل السينيات تنقص الايمان. السينيات تنقص الايمان ومن السينيات من يحبط الاعمال في الشرك بالله عز وجل - 00:15:23

والريا والسمعة هذا يحبط العمل. اما ما دون ذلك فانه ينقص الايمان. نعم يسألني الشيخ يقول تكم العلم والوعيد المترتب عليه من كتم علم الحديث؟ ما المراد به؟ المراد العلمي الذي يحتاجه الناس في - 00:15:49

ولعباداتهم ومعاملاتهم وما اشكل عليهم من امور دينهم فلا يجوز كتمان هذا عن الناس لان الله انزل هذا العلم لحاجة الناس والذي يكتم العلم اثم قال تعالى ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب - 00:16:06

به ثمنا قليلا او لئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اتووا الكتاب لتبيئنه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشترواوه - 00:16:26

به ثمنا قليلا فيبئس ما يشترون. الواجب على من عنده علم ان يبيئنه للناس. وان يعلم الناس ما عنده من العلم وينشر وعلمه الا انه في بعض الاحيان يجوز كتمان العلم للمصلحة الراجحة. ولذلك لما قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه - 00:16:47

اتدري يا معاذ ما حق الله على العباد؟ ما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيء وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. فقال معاذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اخبر الناس - 00:17:07  
بس يا رسول الله؟ قال لا تخبرهم فيتكلوا لا تخبرهم بقوله صلى الله عليه وسلم حق العباد على الله الا يعذب من لا به شيئا فاذا كان يتربت على بيان العلم ظرر اي اكثر فانه يكتم للمصلحة. نعم - 00:17:27

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. الاخ سامي يقول اذا كنا يا شيخ في بلاد الغربة للدراسة هل علينا جمعة او نصليها ظهرا ونحن في ابعاث لمدة اربع سنوات؟ اذا كان عندكم جمعة تقام فيجب عليكم ان تصلوا - 00:17:45

الجمعة مع المسلمين القريبين منكم اما اذا لم يكن عندكم جمعة فانكم تصلون ظهرا. نعم يقول السائل يا شيخ هذا سجود التلاوة متى يكون؟ وما ضابطه؟ واذا كنت في مكتبي او انا ادرس الطلاب وقرأت عليهم اية فيها سجدة - 00:18:03

فهل اسجد وهل يسجد معي الطلاب؟ سجود التلاوة يكون عندما تقرأ اية فيها سجدة من الآيات التي فيها سجدة في القرآن وهي اربع عشرة سجدة معروفة ومميزة وموضحة في المصحف فاذا مررت بها وانت تتلو القرآن فانك تسجد - 00:18:22

اما المدرس هذا لا ليس عمله تلاوة وانما هو تدریس فلا يشرع له السجود ولا للطلاب الذين يدرسون الآية او القرآن لا يسجدون عند قراءة لا يشرع لهم ذلك لا يشرع لهم ذلك وان سجدوا - 00:18:42

لا بأس بذلك. كذلك اذا كرر الانسان اية السجدة وهو يتلو القرآن وكرر اية السجدة لا يكرر السجود. يكفي اول مرة. نعم يقول السائل يا شيخ رجل يتقرب الى الله بذبيحة لكن في غير وقت الاضحية اذا كان يوزعها على الفقراء هذى صدقة اذا - 00:19:02

كان يذبح الذبيحة ويتصدق بلحمة هذه صدقة وفيها فضل عظيم. نعم. يقول الشيخ اسأل عن عبارة يرددتها البعض اللهم بجاه فلان عندك او ببركة فلان او بحرمة فلان عندك افعل بي كذا. هذا بدعة ومن التوسل الممنوع فلا - 00:19:23

يجوز التوسل بجاه احد او بشخص احد او بحق احد لان هذا شيء لم يرد. في الكتاب والسنّة فهو بدعة. نعم من اسئلته يقول لي هل يجب على المأمور ان يصحح للامام اذا اخطأ في قراءته في الصلاة؟ نعم. يفتح عليه اذا اخطأ اذا اخطأ - 00:19:43

او انغلقت عليه القراءة فانه يفتح عليه فقد حصل هذا للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عليه احد فلما سلم واذا ابي ابن كعب رضي الله عنه في المصلين فقال له صلى الله عليه وسلم اين - 00:20:02

انت يا ابي دل على ان المأمور يفتح على امامه اذا اغلقت عليه القراءة. نعم يسأل اخيرا يا شيخ آآ عن دخول الرجل الاعمى على النساء بقصد التعليم. لا بأس بذلك اذا امن الفتنة اذا امن الفتنة باصواتهم - 00:20:20

ان ولم يختلط بهن وهو للتعليم فلا بأس بذلك ولكن الابرأ للذمة والاحوط ان النساء يدرسها نسا نعم ام عبد الله نختتم هذه الحلقة بسؤالها تقول اه اذا اشتترت المرأة ذهبا واشترطت على صاحب المحل - 00:20:38

جاءه اذا لم يصلح لها ما الطريقة الصحيحة التي تحمي من الوقوع في الربا؟ طريقها الصحيح انه امر به النبي صلى الله عليه وسلم من التقابل انها تقبض الذهب وتسلم القيمة لبائع الذهب في المجلس تقابل يدا بيد - [00:20:58](#)

واذا تبين في الذهب عيب فانها ترده وتأخذ القيمة. ترد الذهب الى صاحبه ويأخذ تأخذ القيمة التي دفعتها فله نعم جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء الذي - [00:21:16](#) - [00:21:36](#) مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتات -